

في ختام النسخة الرابعة من «تحدي الابتكار» 10 فرق من القطاع الخاص تعرض مشروعاتها الابتكارية أمام «التقدم العلمي»



صورة جماعية للمشاركين في ختام برنامج «تحدي الابتكار»

الكبير في مستوى التنافسية والتحديات، بغض النظر عن طبيعة الشركة ونشاطها الاقتصادي، وهدفنا هو تزويد الشركات المحلية بالأدوات والمهارات العملية اللازمة لمعالجة تلك التحديات.

يذكر أن الفرق المشاركة في «تحدي الابتكار» تعرفت على مبادئ «التفكير التصميمي» ونموذج العمل التجاري، قبل السفر إلى الولايات المتحدة في نهاية أبريل، لاستكشاف أبرز نماذج تصميم الحلول والخدمات المبتكرة وتطبيقها في مجموعة من الشركات العالمية ودراساتها عن كخب، وقاموا بزيارة أكبر شركة تصميم في العالم، وهي شركة جنسر، لاستكشاف طريقة تطويرها للابتكار في عملها، من خلال الاستماع في جلسة تفاعلية تركز على كيفية استخدام تقنياتي الواقع الافتراضي والواقع المدمج في بناء ستاد كرة القدم الجديد بولس أنجليس، كما تعرفوا على مصادر الإلهام وراء أبرز التصميمات الهندسية في الحاضر والمستقبل بمنطقة الشرق الأوسط، كتصميم «الأقويوز مول».

وفي السياق نفسه، زار المشاركون مدينة دبزي في لاند، أشهر مدينة ألعاب في العالم، التي تعد أحد أروع الأمثلة وأقواها على تميز القيادة، وذلك لاختبارها من المنظور الخارجي للريادة ومن المنظور الداخلي للإدارة، إذ أتاحت لهم فرصة التعرف على طريقة إدارة أحد أكبر الألعاب في المدينة وتشغيلها للوقوف على كيفية استخدام الابتكار لخلق تجربة مستخدم شاملة وراقية ومتطورة. كما امتدت زيارات الفرق لتغطي قطاع التكنولوجيا الرقمية، من خلال زيارة مقر شركة ريبوت جيمز.

الجدير بالذكر أن برنامج تحدي الابتكار منذ إنطلاقه قبل 4 سنوات قد شهد مشاركة 151 موظفاً كويتياً كونوا 40 فريقاً من 28 شركة كويتية مختلفة، وتولى مؤسسة الكويت للتقدم العلمي اهتماماً كبيراً لبرامج التعاون الدولي، باعتبارها أحد أهم الوسائل لنشر العلوم والابتكار في قطاعات المجتمع الكويتي كافة بما فيها القطاع الخاص، إذ سبق للمؤسسة في الدورات الماضية التعاون مع عدد من أرفع الكيانات العلمية حول العالم.

ثقافة الابتكار لديه، موضحاً أن التحول إلى الاقتصاد القائم على المعرفة يتطلب تعريف القادة ومتخذي القرار المستقلين بأحدث الممارسات الابتكارية التي تتبعها شركات الناجحة على مستوى العالم. من جانبه قال المدير التنفيذي لإدارة المواهب والموارد البشرية في «بيتك» عماد ميرز: على مدار السنوات الأربع الماضية أثرى برنامج تحدي الابتكار تجربة موظفي بنك بيتك التحويل، فقد منح آلية تفكير ابتكارية للمشاركين، مكنتهم من تطوير المنتجات والارتقاء بالخدمات، مما عاد بنتائج مفرحة على البنك.

من ناحيتها، أكدت مدير عام الموارد البشرية في بنك الخليج سلمى الحجاج على أهمية تحدي الابتكار للقطاع المصرفي، مضيفاً أنه على الرغم من أن العملية الابتكارية لا تتسم بالسهولة، فقد أسهمت الأفكار الخلاقة المتطلبة بالخدمات المصرفية الرقمية والتطبيقات التكنولوجية الحديثة في توسيع الأفق الابتكاري، وهو الأمر الذي عززه برنامج تحدي الابتكار لدى المشاركين، كما أسهم البرنامج بشكل ملحوظ في تطوير العنصر البشري بالبنك على الصعيدين المهني والشخصي.

ومن جهته، قال الرئيس التنفيذي لشركة «كامكو» فيصل صرخوه تتمحور اهتماماتنا في «كامكو» حول تطوير الأعمال التي من شأنها أن تعود علينا بنتائج فعلية وقيمة مضافة، وما قدمه فريقنا في العرض النهائي من «تحدي الابتكار»، ليس حلماً بعيداً، بل يعتبر واقعاً قابلاً للتنفيذ بجهود العاملين في الشركة، ولقد اتضح لكل من تابع العرض كيف طور برنامج تحدي الابتكار من فهم الفريق للأعمال وأيضاً من إمكاناتهم في عمليتي التخطيط والتنفيذ.

ووجهت المؤسسة عبر د.بسام الفيلبي دعوة مفتوحة لكل شركات القطاع الخاص في الكويت للاستفادة من المزايا الفريدة لهذا البرنامج التعليمي التنفيذي، حيث صارت التحديات التي تواجه الشركات أصعب من أي وقت مضى، لذلك نعمل على تزويد الشركات بما يلزمها لتخطي عقبة التسارع

الفيلبي: «تحدي الابتكار» يعكس التزام «التقدم العلمي» بتعزيز قدرات القطاع الخاص

التحول إلى الاقتصاد القائم على المعرفة يتطلب التعريف بأحدث الممارسات الابتكارية

البرنامج انطلق قبل 4 سنوات وشهد مشاركة 151 موظفاً كويتياً

المشاركون اطلعوا على تجارب كبريات الشركات الأميركية



جانب من العرض النهائي للمشاركين

أسدل الستار على «تحدي الابتكار 2018»، برنامج التعليم التنفيذي الذي تنظمه مؤسسة الكويت للتقدم العلمي هذا العام بالتعاون مع كلية أندرسون للإدارة بجامعة كاليفورنيا، حيث قامت الفرق المشاركة من 10 شركات كويتية خاصة بعرض مشروعاتها الابتكارية النهائية أمام الإدارات العليا بشركاتهم وإدارة المؤسسة، وقدمت الفرق حلولاً وآليات مبتكرة للتغلب على التحديات التي تواجه شركاتهم، وذلك وفق الأسس العلمية للابتكار التي تعلموها.

أقيم «تحدي الابتكار» على مدار أربعة أشهر بين الكويت والولايات المتحدة، وعاد المشاركون أخيراً بعد حضور سلسلة من التدريبات وزيارة مجموعة من أهم الشركات العالمية في مجال تخصصها، لاستلهام أحدث التجارب العالمية في تطوير الابتكار لخدمة الأهداف الاستراتيجية للشركات.

ويعد البرنامج أحد أهم مبادرات التعاون الدولي التي ترعاها مؤسسة الكويت للتقدم العلمي سنوياً للقطاع الخاص، إذ يقدم الفرصة لـ 5 موظفين كويتيين من كل شركة لتعزيز مهاراتهم في الإدارة والقيادة عبر الابتكار، وذلك من خلال حضور مجموعة من ورش العمل التعليمية التي يقفها خبراء جامعة كاليفورنيا وأسستها في الكويت ولوس أنجليس، بالإضافة إلى حضور مقابلات وحلقات نقاشية مع أبرز المبتكرين في مجال الأعمال وتطويرها بالولايات المتحدة، مما دفع أكثر من 50 شركة كويتية إلى ترشيح فرق من موظفيها للمشاركة في نسخة هذا العام من التحدي، قبل تصفيتهما إلى 10 فرق يمثلون كلا من: بنك الكويت الوطني، وإيكويت للبتروكيماويات، وأجيليني، وبيت التمويل الكويتي، وبنك الخليج، وبنك بوبيان، وشركة مشروعات الكويت الاستثمارية لإدارة الأصول (KAMCO)، وتابكو العالمية للتجهيزات الغذائية، ورساميل للاستثمار، وجديت جروب، وقال مدير إدارة الشركات والابتكار في مؤسسة الكويت للتقدم العلمي د.بسام الفيلبي أن البرنامج يعكس مدى التزام المؤسسة تجاه تعزيز قدرات القطاع الخاص، وتحفيز

لم بين ملك على جهل وإقلال الإسلام اعتبر «المال» زينة الحياة الدنيا، ونعم العون على تقوى الله من أدى حقه إلى الناس من زكاة وصدقات! يقول الله تبارك وتعالى: (المال والبنون زينة الحياة الدنيا). وخصم المال من قناطر مقلطة من الذهب والفضة والأسهم وغيرها كلها من الشهوات، والله وحده عند حسن المآب.

● زبدة الحجى: قال رسول الله ﷺ: «ما من يوم يصبح العباد فيه إلا وملكان ينزلان، فيقول أحدهما: اللهم أعط متفقاً خلفاً، ويقول الآخر: اللهم أعط ممسكاً تلفاً». المال وسيلة وليس غاية أيها القراء الكرام وهو (نعمة ونعمة) في أن واحد ويتوقف هنا على كيفية تفكيرك وتعاملك مع هذا (المال الزائل)! البخل صفة ذميمة يمتقنها الله ورسوله ﷺ فقد قال: «خصلتان لا تجتمعان في مؤمن، البخل وسوء الخلق». قارئ الكريم: قف فقط في القرآن الكريم على قصة قارون، قال تعالى: (إن قارون كان من قوم موسى فبغى عليهم، وآتيناهم من الكنوز ما إن مفاتحه لتنوء بالعصبة أولي القوة إذ قال له قومه لا تفرح إن الله لا يحب الفرحين - القصص 67). لقد أعطى الله سبحانه قارون كنوزاً وأموالاً لم يعطها لأحد من عباده ولكن هذه الأموال بدل أن يسجد لله شكراً جعلته (يفتر) ويبغي! انظر إلى قول قارون: (قال إنما أوتيته على علم عندي - القصص 78).

بمعنى أن قارون نسب الفضل لنفسه ونسى فضل الله عليه، فكانت النتيجة، قال تعالى: (فخسفنا به وبداره الأرض فما كان له من فئة ينصرونه من دون الله وما كان من المنتصرين - القصص 81). قارئ الكريم: المال أحياناً يكون نعمة على صاحبه إذا كان ضعيف الإيمان.

يبقى سؤال: وأنت في رمضان وقد انقضت العشر الأوائل (الرحمة) ونحن الآن في العشر الوسط (المغفرة) لنستعد لدخول العشر الأواخر (العق من النار) بمزيد من البذل وتوزيع (المال - النوط) للمحتاجين وأوجه الصرف المختلفة.

بارك الله لي ولكم وجعل (الدينار) حقيراً في عيونا وخارج جيوبنا واصرفه غير متردد في أوجه الخير (وما تقدموا لأنفسكم من خير تجدوه عند الله هو خيراً وأعظم أجراً - المزمل 20).

قل: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم وتتاول محفظتك، وقدم ما تستطيع، فهذا هو الباقي لك، والله هو الرزاق ذو القوة المتين، كانت أمنا عائشة رضي الله عنها وأرضاهم (تعطر المال) قبل إنفاقه، يا الله.. اللهم ارزقني والقراء الكرام نفساً لا تخزن المال ولا تجمعها إلا بأوجه الحق المشروعة.. اللهم آمين.

النقود والدينار والريال والدرهم والجنه والدولار واليورو كلها مسميات لشيء واحد هو المال!

المال هو الذي من أجله يُقتل الإنسان بيد الإنسان؟ والمال هو هدف كل طامع في ثروة وجاه وسلطان! والمال نعمة كما أنه نقمة! والمال قد يسبب السعادة أو يورث التعاسة!

دول حاربت دولاً أخرى من أجل المال. وعبر التاريخ، الغزوات والحروب والقرصنة والاحتلال والعوان كلها لأسباب مالية!

الكل يرحل ويبقى «المال» وانظروا في القصص والأحداث والشخص، أين خزائن قارون وفرعون وهامان؟ هل رحل الأنبياء عليهم السلام وقد أخذوا من كنوز الدنيا؟ أم اشتروا الآخرة؟

أقبح «مال يؤكل» هو مال اليتيم! أعود للسؤال: هل المال نعمة أم نقمة؟ باختصار هذا راجع إلى نظرتك! بالأمس قارئة تكتب لي في الإيميل: ماذا لو رزقك الله الآن بمليون دينار؟ ماذا ستفعل؟

قلت لها: يا رب حسن الخاتمة، ليس لي رغبة في المال نهائياً.

فقلت: وماذا تفعل نحن بضعفنا وتقصيرنا، وأنت من بحث عن كل أبواب الخير ودخلها وعلم غيره؟ هناك من يعتبر المال وسيلة وليس غاية، وأنه لا قيمة للمال إلا بالقدر الذي يحقق لصاحبه ما يريد ويجنبه المهانة وهدر الكرامة!

وهناك من هم على النقيض، حيث يغيب البعد الأخلاقي والقيمي، فهم يريدون «المال» في حد ذاته وبأي طريقة، رشوة، نصب، دعارة، مخدرات، سرقة، بأي ظاهرة تُكسب المال!

تبقي الحقيقة، «المال» ليس لأحد، وإنما هو متداول اليوم بيدي وغدا بيد غيرك، فاعتبروا يا أولي الألباب!

● ومضة: في الحياة تعلمت أن الذي يرث المال كائناً عن كابر في الأغلب الأعم تكون «عيونه مليانة» ونفسه عفيفة وقد يكون زاهداً في المال!

أما هؤلاء الذين يصلون للمال عن طريق الانتهازية والطرق غير المشروعة من التحويلات والميزانيات التكميلية و...و.

فيؤلاء (محدثو نعمة) وجشعهم ماله النار! الثراء السريع المبني على «الحرام» إلى زوال! ولا يحقق السعادة، بالعكس فإنه مورث التعاسة للأهل والولد من بعده!

● آخر الكلام: المال، كلنا (متفقون) على أنه نعمة قد تتحول إلى نقمة إذا أسيء التصرف فيه، فحب المال «طبيعة إنسانية» يسلب العقول، وصدق من قال: بالعلم والمال يبني الناس ملكهم

ومضات

y.abdul@alanba.com.kw

يوسف عبدالرحمن



المال ذو وجهين!

شكر وعرفان

يقول النبي صلى الله عليه وسلم

«من لا يشكر الناس لا يشكر الله»

أتقدم بجزيل الشكر والعرفان

لمديرة منطقة العاصمة الصحية
ومنتطقة حولي الصحية بالإناة

فاطمة العسومي
الدكتورة/

والدكتور الاستشاري الجراح

عبدالله الحداد

ومديرة مستشفى مبارك

نادية جمعة
الدكتورة/

وجميع الطاقم الطبي في قسم الجراحة جناح (18)
وجميع من قام وأشرف على اتمام الفحوصات السابقة للعملية

على ما بذلوه من جهد وإخلاص في العمل
ونجاح عملية زوجتي

الدكتورة هدى الشيباني

أدام الله علينا وعليهم الصحة والعافية ...

أخوكم رياض الصانع

الكلية الأسترالية توقع مذكرة تفاهم مع البنك الوطني لتدريب وتأهيل الطلبة



ممثلو الكلية الأسترالية والبنك الوطني عقب توقيع مذكرة التفاهم

قطاعات الأعمال والهندسة والطيران والخدمات البحرية، ومنذ تأسيسها في عام 2004، شهدت الكلية نمواً متواصلاً حتى أصبحت إحدى المؤسسات التعليمية الرائدة في الكويت، وباتت تساهم بقوة في قطاع التوظيف ولا تزال تخرج طلبة ذوي معرفة ومهارات وصفات مهنية رفيعة تساهم بانضمامهم إلى المؤسسات المختلفة إلى دعم الاقتصاد الكويتي الأخذ في النمو.

الأمر الذي سيساعدهم على تنمية مهاراتهم الشخصية، حيث اتفق الطرفان على دعم الطلاب من خلال هذا التعاون المتبادل، الذي سيؤدي إلى الارتقاء بإمكانيات طلاب الكلية وإعدادهم للتميز في سوق العمل. والجدير بالذكر أن الكلية الأسترالية في الكويت قد أُنشئت لتقديم تعليم وتدريب معترف به ومعتمد على المستوى العالمي يستند إلى خبرات واسعة في

التطور الوظيفي لديهم، وقد وقع الاتفاقية ممثلاً عن الكلية الأسترالية في الكويت نائب الشريك المغوض لإدارة الشؤون الصناعية م.صقر الشهران، فيما وقع مدير عام مجموعات الخدمات المصرفية الشخصية محمد العثمان ممثلاً عن بنك الكويت الوطني. وتوفر الاتفاقية لطلاب الكلية الأسترالية في الكويت برامج تدريب عملي متكاملة لدى بنك الكويت الوطني،

وقعت الكلية الأسترالية في الكويت مع بنك الكويت الوطني مذكرة تفاهم تهدف إلى تعزيز أوجه التعاون بين الطرفين وفقاً لأهداف الكلية الرامية إلى تقوية ثقافة العناية والاهتمام لدى الطلاب، وتزويدهم بالمثورة في المجالين الأكاديمي والعلمي، إلى جانب دعم عملية العلم لديهم وتوفير فرص العمل والتدريب لهم والارتقاء بعملية التعلم المستمر وإتاحة خيارات